اليونانية .. وسرسام ، ومارستان من الفارسية .

ومن المصنوعات والادوات : الاصطرلاب ، والقيراط ، والانبيق ، والصابون من اليونانية .. والبركار ، والبوتقة ، والجنزار ، والدسكرة، والاسطوانة من الفارسية .

ومن الاصطلاحات الفلسفية ونحوها : الهيولـــــي ، والاسطقس ، والفلسفة ، والطلسم ، والمغنطيس ، والاقليم ، والقاموس ، والقانون من اليونانية .. غير ما اقتبسوه من اللغة الهندية ، وأكثره من أسماء العقاقير ونحوها .

فترى مما تقدم ان اهل تلك النهضة لم يكونوا يستنكفون مـــــن اقتباس الالفاظ الاعجمية ، ولم يتعبوا انفسهم في وضع ألفاظ عربيـــة لتأدية المعاني التي نقلوها عن الاعاجم .. بل كانوا كثيرا ما يستخدمون للمعنى الواحد لفظين من لغتين أعجميتين . فالسرسام مثلا اسم فارسي لورم حجاب الدماغ ، استعمله العرب للدلالة على هذا المرض .. ولمـــا ترجموا الطب من لغة اليونان استخدموا اسمه اليوناني وهو «قرانيطس» ولو استنكفوا من استخدام الالفاظ الاعجمية لاستغنوا عن اللفظين جميعا .

٣ ـ التراكيب الاعجمية في اللغة العربية

هذا مطلب بعيد الاطراف ، يستغرق درسا طويلا وبحثا عميقا ، لا يأذن بهما المقام .. فنكتفي بالتنبيه اليه ، ونأتي ببعض الامثلة لتأييد قولنا . لكننا بالقياس على ما دخل اللغة العربية من التراكيب الاجنبية في اثناء نهضتنا الاخيرة ، بما نقلناه من علوم الافرنج الى لساننا ، نقطع بحدوث مثل ذلك في النهضة العباسية ، ونقلة العلم يومئذ من غير اهل اللسان العربي ..

على اننا لو فحصنا لغة ذلك العصر ، وقابلنا بين عبارة كتب الطب ،